

حبيبها الثائر ليلة العرس ، وكانت سهرة فرح لا تنسى .. وتم توزيع زجاجات الويسكي
على الرفاق الانكليز الجيران الذين كتموا السر !
وعاد الثائر وعروسه .. وعادت رسائله تصلني من السجن .. وعدت أكتب اليه .
وكان حريصاً على متابعة كتبي (ثورتي) ، التي ليست الا امتداداً لغضبة كل ثائر
في كل قطر من وطننا العربي ..
وبعد ..

ذلك كله أحبت ان استعيده اليوم ليس من قيسل الذكرى وانما من قيسل
(التذكير) ..

لقد عرف وطننا العربي ثواراً ضحوا بكل غال حتى استطاعوا أن يصلوا إلى الحكم
ليكون من الحكم أداة لتنفيذ خططهم ، وتحقيق ما يبغونه من عدالة وحرية وكرامة
لابناء الوطن أجمع ..

وعرف وطننا العربي أيضاً كثيرين من الثوار الذين نسوا ، وهم على (الكراسي) ،
أحلامهم أيام السجون .. والذين صار الحكم لديهم غاية بعد ان كان وسيلة ..
انهم ثوار حكمهم الحكم .. حكمتهم شهوة الحكم فلم يعودوا ثواراً ..
أولئك (الأنبياء الصغار) في أكثر من قطر عربي صرنا نخاف عليهم .. وثائري
الليبي الذي عايشت صراعه ، أحس بانه يحقق لي ان أهمس في اذنه بهذه الكلمة ،
بنحوف الأخت على الثورة الوليدة من الاصابة (بشلل الكبار) ، شلل النسيان والاستغراق
في السلطة لذاتها .. ذلك الداء العضال الذي فتك بكثير من الانبياء الصغار في أكثر
من قطر عربي ثائر ..

ولى صديقي الثائر هذه الرسالة الأولى المفتوحة .. وغير السرية .. ومعاً على
الدرب ..